

السبت ٣٠ نوفمبر ٧٤م * الموافق ١٦ ذو القعدة ٩٤هـ * العدد ١٣٢

اليمن الديمقراطية: تدعو الشعوب العربية وشعوب العالم للتضامن مع نضال شعبنا

اكد الرفيق علي ناصر محمد رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مجددا وقوف اليمن الديمقراطية الى جانب شعبنا العماني في نضاله العادل بقيادة اداته النضالية الجبهة الشعبية لتحرير عمان ودعا الشعوب العربية وشعوب العالم الى مزيد من التضامن مع نضال شعبنا العماني ، في سبيل تحقيق استقلاله الوطنى الكامل .

جاء ذلك في الخطاب الذي ألقاه مساء الاربعاء الماضي في المهرجان التضامني الذي نظمه اتحاد الشباب اليمني الديمقراطي في عدن ، مع حركة التحرر الوطني العربية .

كلمة الثورة

في ذكرى احتلال الجزر . . شعبنا مصمم على تحرير ارضه

في الذكرى الثالثة للاحتلال الايراني لاجزاء عزيزة وغالية من وطننا العربي .. فاننا لانقف لنتذكر ، ولاالنذكر . فجريمة كهذه لايمكن ان تنسى ولايمكن ان تغيب عن ذاكرة حتي أولئك المتواطئين والخونة ، اذ ان هؤلاء الخونة والمتواطئين يتناسون . ولا ينسون . . يتجاهلون ، ولايجهلون .. وهـذا التجاهـل يتناسب تمامـا ، مع مواقف التواطوء والخيانة والتآمر التي وقفها هؤلاء ساعة وقوع الجريمة ، وسيستمرون في اتخاذ مثل هذه المواقف لانها تنسجم مع طبيعتهم ، ومع مصالحهم ، وهذا مايجعلهم يتمادون في انتهاج المزيد من السياسات الخيانية والتآمرية ضد شعبنا ، وهذا فقط مايبرر سكوتهم وصمتهم ، بل وتصفيقهم لكل الخطوات العدوانية والتوسعية اللاحقة التي خطتها الرجعية والتي تهدف الى ضم المزيد من اراضينا للامبراطورية الفارسية ، وبغرض اذلال واستعباد شعبنا وتصفية ثورته المسلحة كخطوة اولى لتصفية الحركة الوطنية العربية في هذه المنطقة ، وتمهيدا لوضع الوطن العربي كله بين فكي الكماشة الامبريالية – ايران التوسعية من جهة ، واسرائيل التوسعية من جهة اخرى – ولقد عبر العميل قابوس عن هذا كله ، حين وقف وفي عيد ميلاده ليشيد بالغزاة التوسعيين والمعتدين الايرانيين ،هذا عن موقف الطرف المتواطىء والخائن والمشارك في الجريمة .

اما الطرف الآخر الذي يتمثل في جماهير شعبنا العماني وثورته العمانية الظافرة بشكل خاص ، وسائر جماهير الشعب العربي في منطقة الخليج والجزيره العربية وفصائل الحركة الوطنية المناضلة في هذه المنطقة ، فان القضية بالنسبة لهذا الطرف ، قضية حياة ومصير ، وهي بالتالي ابعد ماتكون الى امكانية التجاهل او التناسي بالنسبة له .

فمصلحة هذا الطرف ، تكمن في حرية الارض وعروبتها ، وكسر شوكة كل الغزاة والطامعين والمتواطئين معهم ..ولعل النضالات البطولية التي يخوضها شعبنا وثورته المسلحة والتضحيات الغالية التي يقدمها هذا الشعب . ودعم الجماهير وحركتها الوطنية في منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية لهذا النضال اسطع دليل للتأكيد على موقفنا ، الذي لايمكن ان نحيد عنه ، والذي يتلخص في كوننا ننظر الى مسألة تحرير الجزر وعودتها الى حظيرة الوطن العماني والوطن العربي مسألة حيوية وبالغة الاهمية ، وتأتي في صلب اهتماماتنا النضالية وهدف رئيسي من اهداف هذا النضال ، اي ان مسألة انسحاب الغزاة من الجنوب العماني مرهون بالانسحاب من شماله وجزره بشكل خاص .

ويقف معنا على هذا الطريق سائر جماهير شعبنا العماني وجماهير الشعب والقوى الوطنية والتقدمية العربية في الخليج العربي والجزيرة العربية وعموم الوطن العربي ، وكل احرار العالم وقواه التقدمية .

★ بيان بمناسبة الذكرى الثالثة لاحتلال الجزر العمانية راجع الملحق

■ الذكرى السابعة لاستقلال اليمن الديمقراطية راجع الملحق الخاص

■ عمـان تتحول الى معسكرات اعتقـال

لازالت الانباء تتوارد من الوطن العماني عن الهجمة الشرسة التي يشنها نظام العمالة في مسقط . وذلك على اثر احداث الرستاق الاخيرة .

فلقد بلغ عدد المعتقلين اكثر من ٨٠٠ مواطن ، شملت كل القبائل العمانية ومختلف فئات الشعب . كما اقدمـت السلطات البريطانية في اقليم ظفار على اعتقال حوالي ١٨٠ من افراد الفرق القبلية المحلية وارسال ٨ افراد منهم الى سجن الجلالي بمسقط ، بينما احتجر الباقي منهم في معسكرات الجيش بصلاله . وذلك على اثر العملية البطولية التى نفذها في الفترة القليلة الماضية احد افراد فرقة ماتسمى بالعاصفة حيث قتل فيها قائد الفرقة ونائبه ... كما علم عن مقتل ظابط بريطاني بتاريخ ٧٤/١٠/٢٨م في احـدى معسكرات الجيش في عمان الداخل .

وتأتي هذه الاعمال الارهابية والاجرامية بحق الشعب . في ظل نطاق التخوف الشديد الذي سيطر على اجهزة القمع – البريطانية – الايرانية – الرجعية العميلة من اية بوادر للعمل المسلح الثوري ، وبرغم من الطبيعة الشرسة التي يبديها العدو تجاه الجماهير – حيث بلغت به الهستيريا والجنون حـدا جعلته يحول الوطن العماني الى معسكرات اعتقالات بدون اي تحديد او تمييز للشعب. الا ان هذه الاعمال تعطي الصورة الحقيقية عن مدى هزالة وضعف نظام العمـلاء في مسقط ، فهو يقف على ارضيـة مهزوزة تنهار بأي ضربة توجه اليه . ومن المعلوم ان الاعمال البربرية والهمجيـة وموجات الارهاب والتعسف وكل الاستبداد الذي يتعرض له المواطنين الابرياء من اجهزه قمع العدو قد خلق هياجا وغليانا وسخطا شديدا بين صفوف الشعب . وهذا ماحدى بعملاء مسقط في الايام القليلة اصدار بيان يزعمون فيه عن اكتشافهم مؤامرة لاغتيال قابوس وذلك لتغطية اعمالهم الاجرامية بتحويل الشعب الى معسكرات الاعتقال بدون اية تهمة او سبب يذكر .

برقية الى الأمين العام لجامعة الدول العربية

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ببرقية الى السيد الامين العام لجامعة الدول العربيـة ، في الذكرى الثالثة لاحتلال الجزر العمانية في الخليج العربي ، طالبت فيها الجامعة العربية الالتزام بمسئولياتها القومية ، في تاكيد الحق العربي في هذه الاجزاء المحتلة ومسانده ودعم نضال شعبنـا العماني الهادف الى تحرير كامل التراب العـماني :

السيد / محمود رياض – الامين العـام لجامعة الدول العربية – القاهرة

في الذكرى الثالثة لاحتلال الرجعيـة الايرانية للجزر العمانية العربية بدعم مـن الاستعمار البريطاني والرجعيـة العربيـة واستغلال ايران الصمت العربي لتقتطع المزيد من الاراضي العمانية ولتشن حربها العدوانية ضد شعبنا .

نطالبكم بالتصـدي للاطماع الايرانيـة واستنكار التواطؤ القابوسي معها ودعم نضال شعبنا العادل مـن اجل الاستقلال واستعادة اراضيه .

اللجنة التنفيذية المركزية
للجبهة الشعبية لتحرير عمان

غينيا تحتفل بالذكرى الرابعة لدحر الغزاة البرتغاليين

صادف يوم الثاني والعشرين من الشهـر الحالي مرور اربع سنوات على انتصار الشعب الافريقي في جمهورية غينيا ، ضد الغزاه البرتغاليين وعملائهم المحليين ، وبهذه المناسبة وفي الوقت الذي لازال شعبنا العماني يقاوم فيه الغزاه الايرانيين والمستعمرين البريطانيين وعملائهم المحليين . اعربت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، عن تمنياتها للشعب الغينى الصديق ولقائده احمد سيكتوري وذلك في البرقية التى بعثت ، والتي جاء فيها :

نهنئـكم والشعب الغيني بحلول الذكرى الرابعة لدحر الغـزاة البرتغاليين . ونتمني لكم المزيد من التقدم والانتصارات .

الذكرى الخمسين لقيـام جمهورية منغوليا الشعبية

بعثت اللجنه التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان برقية تهنئة الى الامين الاول للجنة المركزية لحزب العمل الشعبي المنغولي ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب المنغولي/يو ، لشيدينبال بمناسبـة الذكرى الخمسين لتأسيس جمهورية منغوليا الشعبية , هذا نصها :

نهنئكم والشعب المنغولي بمناسبة الذكرى الخمسين لاقامة جمهوريـة منغوليا الشعبيـة ونتمني لـكم المزيد من التقدم والانتصارات .

فى غمرة حملات البطش والارهاب .. نظام العمالة يحتفل بعامه الرابع

قابوس يسب ويتوعد ويهدد بالمزيد من القمع والارهاب

رسالة عمان

في ظل الاجواء الارهابية والقمعية المفروضة على البلاد احتفل النظام العميل في مسقط بالعام الرابع للمجيء بقابوس الى كرسي الاسرة بدلا من والده العميل العتيد سعيد بن تيمور . واعلن النظام العميل عطلة رسمية في مؤسساته لمدة ثلاثة ايام . وهذا اليوم يوافق اساسا يوم عيد ميلاد قابوس ، ولكن نتيجة رغبة قابوسية جرى تحويله الى مايسمى (بالعيد الوطني للسلطنة) ، وعلى الرغم من ان الارهاب والقمع لم تكن ظاهره ميزت احتفالات هذا العام عن الاعوام السابقة ، الا ان الحملة الارهابية والتعسفية التي ختم بهأ النظام سجله السنوي الاسود في هذا العام قد تميزت بشراسة اشد وبهستيرية لم يسبق لها مثيل في تاريخ الاسرة البوسعيدية التي اتسم تاريخها بالحقد والشراسة ضد جماهير الشعب العماني وبالخيانات والتواطؤات مع المستعمرين والغزاة منذ ان بدأت هذه المنطقة تحوز على اهتمام هؤلاء المستعمرين والغزاة .

حول احتفالات النظام العميل ومايدور الان في وطننا من احداث دامية تحدثنا هذه الرساله التي وصلتنا من مسقط .

في الوقت الذي يحتفل فيه النظام في مسقط بهذه المناسبة التعيسة ، كانت قوات النظام ومخابراته تواصل مهامها التعسفية والارهابية ضد جماهير الشعب ، حيث اوصلت عمليات التفتيش والمداهمة والاعتقال الكيفي ، تواصل القوات البريطانية والايرانية المشتركة دورياتها الجوية والبحرية واسندت مهمة الدوريات البرية للقوات المرتزقة التي يقودها الضباط البريطانيون بينما يقوم الخبراء الاردنيون باستجواب المعتقلين بطريقتهم الخاصة ، والتي خبرها الشباب العماني الذي اعتقل في الذكرى الثانية لعمر النظام وخبرها المناضلون الاردنيون والفلسطينيون في سجون عمان واربد والتى ذهب ضحيتها خيرة الشباب العماني والاردني والفلسطيني .

ازاء الاجواء الارهابية هذه والمفروضة على الجماهير ، وما ولدتها من سخط واستياء في اوساط الجماهير ، قام النظام العميل بلعبة مكشوفة ، قصد منها امتصاص هذه النقمة وذلك الاستياء ، فقد بعثت «وزارة الديوان» رسائل الى مشايخ القبائل في مختلف مناطق عمان ، تطالبهم فيها « بضرورة » الحضور الى مسقط للمشاركة في احتفالات النظام بعيده الرابع – وفي مجتمع كمجتمعنا لابد ان نعرف ان العلاقات القبلية لاتزال تلعب دورا كبيرا في حياة هذا المجتمع ، وهذه العلاقات والعادات القبلية يسعى النظام لتعميقها وتكريسها . لقد كان النظام يهدف من وراء استدعائه لمشايخ القبائل الحضور الى مسقط ، تحقيق غايتين او كما يقول المثل « ضرب عصفورين بحجر » وهاتين الغايتين هما :

اولا : لقد انتشرت انباء احداث الرستاق الاخير عمانيا وعربيا وعالميا واكدت قدرة الجبهة على اثبات وجودها في اي منطقة من السلطنة ، وبالتالي فان ذلك يعنى ان الجبهة تحظى بتأييد شعبي في اوساط سائر الجماهير العمانية ، بما فيها مشايخ القبائل ، وهذا يدحض ويعري ادعاءات النظام في هذا الشأن ، ومن هنا جاءت ضرورة احضار مشايخ القبائل الى مسقط للمشاركة في احتفالات النظام ، فذلك قد يعطي انطباع لدى الضيوف الاجانب بان شيوخ القبائل وبالتالي جماهير الشعب تدين بالولاء للنظام وليس العكس .

ثانيا : ان النظام قد اقدم في اعقاب هذه الاحداث على اتخاذ اجراءات امن مشددة وشن حملات ارهاب وتعسف تمثلت في حصار بعض المناطق واقامة العديد من نقاط التفتيش وعمليات مداهمة وتوجت جميع هذه الاجراءات بحملة اعتقالات واسعة النطاق – لاتزال مستمرة – وبلغ مجموع المعتقلين حتى الان حوالي ٨٠٠ معتقل ، وقدانتشرت انباءهذه الاجراءات ايضا عمانيا وعربيا وعالميا ، وسارعت العديد من القوى الوطنية والديمقراطية والتقدمية العربية والعالمية للتنديد بهذه الاعمال ، ويرى النظام ان ترك مشايخ القبائل لمناطقهم ووجودهم في مسقط مشاركين في احتفالات النظام قد ينفي عنه ويبرئه من ارتكاب مثل هذه الاعمال ، ويعطي الانطباع بان كل شيء في السلطنة يسير على مايرام .

الا ان صحف النظام قد فضحته في هذا الشأن – ويبدو انه نتيجة غباء مسئولى هذه الصحف وعلى الرغم من ان هذه الصحف قد صدرت باعداد خاصة تحتوي على كتابات وصور وارقام عن (انجازات) النظام خلال اربعة اعوام من عمره ، الا انها فسحت المجال لعدد من المقالات اعملاء النظام ولذلك النوع من تجار الكلمة ، حتى ان الصحيفة التي تسمى « عمان » خرجت وفي احد اعدادها ثلاثة مقالات تتناول احداث الرستاق وما تعنيه من وجهة نظر النظام العميل ، هذا عدى المقالات الاخري التي يشار فيها الى هذه الاحداث ، وكذلك تطرق اكثر من مسؤل في حكومة قابوس الى هذه الاحداث مغزاها .. مراميها واهدافها ومن وجهة نظرهم بالطبع والتى تتلخص في كونها – العملية – جزء من مخطط شيوعي دولي !!؟

ليس هذا فحسب ، بل ان قابوس تحدث طويلا باسهاب عن العملية في اجتماع مجلس الوزراء ، ولم يستطيع ان يخفى قلقه من العملية وكان يبدو وهو يتحدث عن العملية في وضع غير طبيعى ، فكان يسب ويلعن ويتوعد بانزال اقصى العقوبات بمن اسماهم بـ « المتمردين » وبكل من تسول له نفسه التعاطف معهم وكان يبدو وهو يتحدث عن من اسماهم بالمتعاطفين كأنه يوجه كلامه الى بعض الوزراء ، ومن استطاع ان يرى قابوس في ايام الاحتفال كان بامكانه ملاحظة الاثر النفسي لهذه العملية ، حيث كانت علامات الهم والقلق والعصبية بادية على وجهه ومؤثرة على حركته .

ان هذا كله يثبت ويؤكد التصدع العميق الذي احدثته عملية الثوار في الرستاق ، في جسم النظام والتأثيرات النفسية اولا والنتائج السياسية عمانيا وعربيا وعالميا .. والتي كما يبدو انها – اي العملية – قد نسفت نتائج عام كامل – ان لم نقل اربعة اعوام – من الجهود السياسية والاعلامية للسلطه والتي قصد منها اعطاء صورة مزيفة عن طبيعة الوضع القائم في وطننا وترسيخ هذه الصورة في ذهنية المواطن العماني والرأي العام العربي والعالمي . ولعل هذا مايبرر الهستيرية والتشنج الذين اصيب بهما النظام والذين ميز تصرفه مع الجماهير العمانية الصامدة .

وعلى الرغم من ان النظام يشعر ان الاعتقالات الواسعه التى شنها في اوساط الجماهير في سائر مناطق السلطنة وفي صفوف مختلف فئات الشعب ستعيق – على الاقل لفترة زمنية معينة – اى نشاط تفكر الجبهة القيام به ، الا ان النظام لايراهن في قرارة نفسه على هذا الشعور ولذلك نراه يتخذ العديد من الاجراءات التي تزيد من شراسته وبطشه ، فالاعتقالات والمداهمات والملاحقات والتفتيش وغيرها من الاعمال الارهابية لازالت مستمره وهذه الاعمال كلها تشكل عامل كبت وضغط للجماهير .. والضغط كما يقال يولد الانفجار .. وبالتأكيد كلما تصاعد الضغط قربت لحظات الانفجار .. واذا كانت عوامل الضغط قاسية وشرسه .. فان الانفجار سيكون اشد قساوة وعنفوانا ولكنها قساوة وعنفوان من نمط جديد .

سلطات مسقط تتمادى في غيها .. فتتحدى مشاعر الجماهير وعواطفها

امعانا في تحدي مشاعر الجماهير واستهتارا بعواطفها الانسانية ، قامت طائرات هيلو كبتر يقودها طيارون بريطانيون ، واثناء القيام بعملياتها الارهابية فوق المناطق التي جرت فيها اشرس الحملات الارهابية والتى اعتقل فيها عشرات الشباب ، قامت هذه الطائرات بالقاء الحلوى فوق هذة المناطق .

ان البريطانيين والعملاء في مسقط يطلبون الطفل الذي فقد اباه والام التي فقدت ابنها او زوجها او اخاها ، يريد البريطانيون والعملاء من هؤلاء الابرياء ، اخذ قطع الحلوى عوضا على الذين فقدوهم .. ولكن الجرعات التي سقاها العملاء لهؤلاء مرة .. مرة للغاية بحيث اصبحت هذه الجماهير لا تستسيغ اي طعم اخر .

وامعانا في التحدي ايضا ، وعلى اثر اسر المناضل البطل سعود المزروقي قامت طائرات عمودية بريطانية بالتحليق فوق مدينة صور وهى تذيع من مكبرات الصوت وقوع هذا المناضل في يد سلطات الخيانة في مسقط ، ومعلنة بانه سيتم انزال اشد العقاب بهذا المناضل ومن معه .

ان سائر القوى المحبة للحرية والعدل والسلام ، وكل مؤيدي حقوق الانسان مطالبين بالتصدي لسلطات مسقط الخائنة ومنعها من ارتكاب جريمتها بحق هذا المناضل وسائر الوطنيين العمانيين وجماهير شعبنا العماني .

ثورة ٩ من يونيو تؤكد وقوفها الى جانب ثورة ١٤ اكتوبر

الاخ / سالم ربيع علي

رئيس مجلس الرئاسة الموقر

الاخوة / اعضاء مجلس الرئاسة المحترمين

نغتنم حلول الثلاثين من نوفمبر لننقل لكم وللشعب اليمنى وتنظيمه الرائد - الجبهة القومية - تهاني الشعب العماني ، وفي طليعته ثوار التاسع من يونيو ، بمناسبة الذكرى السابعة للاستقلال ، هذه المناسبة المضيئة في تاريخ الشعب اليمني ، والتي كان لها اثرها العميق على مسيرة حركة الثورة العربية بشكل عام ، والثورة في الجزيرة والخليج بشكل خاص .

فقد كان الاستقلال في حد ذاته ، ضربة قاصمة اجبرت القوى الاستعمارية على الرحيل واوغمتها على التراجع عن استراتيجيتها على المستوى الدولي ، وافشلت العديد من المخططات الامبريالية التي كانت تهدف اجهاض الثورة اليمنية ، وحماية مصالحها الاقتصادية ، والابقاء على قواعدها العسكرية على امتداد ساحة الجزيرة العربية والخليج العربي .

وأتت الانجازات الثورية التي حققتها الثورة اليمنية بقيادة التنظيم السياسي - الجبهة القومية - لصالح الجماهير اليمنية ، وخاصة تلك التي اتت بعد حركة التصحيح المجيدة ، لتضع اليمن الديمقراطية على ابواب مرحلة جديدة ، ولتعيد للثورة اليمنية وجهها المضيء ، وتحول دون انحراف مسيرتها . ولهذا فان الذكرى السابعة للاستقلال ، تإتي في فترة استطاعت فيها ثورة الرابع عشر من اكتوبر تخطي العديد من العقبات التى وضعتها القوى الامبريالية والرجعية في طريقها ، وتمكنت فيها الجماهير اليمنية ، من الصمود وافشال المخططات الرامية الى اعادة اليمن الديمقراطية الى حظيرة الامبريالية والهيمنة الرجعية .

ان شعبنا العماني على الرغم من ضخامة المؤامرات التي تحاك ضده وتعدد القوى التي تنفذها ، وعلى الرغم من ضراوة المعارك التي يخوضها ضد الاستعمار البريطاني ونظام مسقط العميل ، والمرتزقة الاردنيين ، والغزاة الايرانيين يؤكد وقوفه الى جانب ثورة الرابع عشر من اكتوبر الظافرة ، واصراره على دعمها .

اننا نغتنم هذه المناسبة لنعبر لكم عن اعتزاز شعبنا بالانجازات التي حققتها الجماهير اليمنية بقيادة التنظيم السياسي - الجبهة القومية - ولننقل اليكم تأييد شعبنا لمسيرة اكتوبر الظافرة ، كما نعبر لكم عن اعتزازنا بالدعم المبدئي اللا محدود والتضامن الذي تقدمه جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لثورتنا الباسلة ضد عدونا المشترك .

عاشت ثورة الرابع عشر من اكتوبر

عاش تلاحم الثورة اليمنية والثوره العمانية

لتندحر قوى الاستعمار والامبريالية

اللجنة التنفيذية المركزية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

★ الذكرى السابعة لعيد الاستقلال الوطني

تحتفل جماهير اليمن الديمقراطية الشعبية بعيدها الثامن للاستقلال الوطني ورحيل آخر جندي بريطاني محتل من عدن في ٣٠ نوفمبر ٦٧م . وبهذه المناسبة العظيمة يسرنى ان ننقل للشعب اليمني حكومة وشعبا وتنظيما تحيات جماهير ثورة التاسع من يونيو وثوارها ، المعبره عن اصدق الروابط والنضالية الذي يخوضها شعبنا في سبيل تدعيم وترسيخ مبادىء ثورة الرابع عشر من اكتوبر . وفي سبيل تحقيق التحرر والانعتاق الوطني والقومي لشعبنا العماني ضد الاستعمار البريطاني والغزاه الايرانيين ونظام العمالة في مسقط. ان الوحدة النضالية والاهداف والمصير المشترك لثورة الرابع عشر من اكتوبر وثورة التاسع من يونيو قد تجسدت من خلال الملاحم الكفاحية التي يخوضها الشعبين . فان كانت الانطلاقة الكبرى من جبل ردفان يوم ١٤ اكتوبر ومسيراتها الخالدة قد كللت وتوجت باحراز الاستقلال في ٣٠ نوفمبر عام ٦٧م وتم طردا المحتلين الانجليز والى الابد . فقد اثبتت الثورة ورسخت اصالتها الطبقية الملتزم بخط الجماهير الشعبية . وكانت الخطـوة التصحيحية بمثابة اشراقة حقيقية لجماهير اليمن وشعبنا العماني . فقد اعادت الى الثورة وجهها الحقيقـي الملتزم بقضايا الجماهير الفقيرة . فكانت الدنيا تشهد حدثا جديدا هو ميلاد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية - كا استطاعت الثورة ان تضرب جذورها في اعماق الجماهير وان ترسخ المبادىء الثورية وان تجري ثورات متتالية في تغيير بنية المجتمع المتخلف الذي كان يسوده الثالوث البغيض - الاستعمار - الاقطاع - الكمبرادور - لقد تحولت اليمن القديمـة واشرقت شمس اليمن الجديد . يمن الجماهير الحقيقية التي صنعت المجد يوم ٣٠ نوفمبر و٢٢ يونيو التصحيحية . وبرغم من ضخامة المؤامرات والمخططات الامبريالية والرجعية وتدخل قوى الثورة المضادة التى تجمع - السلاطين المستوزرين - ومشايخ القبائل والاقطاعيين والكمبرادور المتضررين من اجراءات الثورة ، وعملاء الامبريالية الهادفين الى سحق التجربة الثورية الوليـدة - الا ان الجماهير الواعية والمنظمة والمسلحـة انزلت هزائم ساحقة بالمعتدين ، وافشلت كل خططهم . وهكـذا تلقى الامبرياليون والرجعيون واذنابهم دروسا قاسية . ولقد اثبتت الجماهير اليمنية وطليعتها الثورية قدرتها اللامتناهية في العطاء وبذل الغالي والنفيس في سبيل تحويل اليمن القديمة الى يمن جديد ، والحفاظ على هذه المكتسبات الثورية وتوسيعها . كما اثبتت لكل الاعداء والاصدقاء على صلابتها الثورية المبدائية العنيدة في مقاومتها لسائر المؤمرات الهادفة للاطاحة بالنظام الثوري التقدمي المشرق .

وكانت اليمن صخرة تتحطم عليها كل المؤمرات والدسائس الامبريالية والرجعية . وبرغم حالة الحصار الاقتصادي للامبريالية والرجعية ضد اليمن الديمقراطي والظروف الصعبة والقاسية الان انها لم تتوانا عن واجبها الثوري في دعم ومسانده حركات التحرر الوطني في العالم .

وكانت اليمن الديمقراطية في طليعة البلدان التي ساندت ودعمت نضال جماهيرنا العادل ضد المعتدين والغزاة .

لقد وقفت معنا جماهير وحكومة وتنظيم جمهورية اليمن الديمقراطية بصلابة مبدائية ودعم نضالنا على كافة المستويات وذلك رغم المخاطر الجسيمة التي تتعرض لها هذه التجربة الرائدة .

واذا كان وطننا وشعبنا العماني يعيش في محنة كبرى اليوم ، وظروف حرجة وشاقة في نضاله الوطنى التحرري - الا اننا على ايمان وثقة بحتمية انتصار شعبنا على قوى الشر والظلام .

فمها كبرت التضحيات فسوف نقدم المزيد والمزيد منها حتى تتحقق آمال شعبنا في اهدافة الوطنية والقومية .

ويشهد الوطن العماني اليوم احداث دامية وحملات اعتقالات وتعسف واستبداد بشكل لم يتصوره العقل ، الا ان جماهير شعبنا تمتلك من الامكانيات والقدرات لكيل الصاع صاعين لعدوها .

ومسيره هذا الشعب التاريخية الخالدة افضل برهان على قدرة شعبنا في الانتصار على اعدائة .

فكما استطاعت جماهير اليمن ان تنتزع استقلالها بالقوة . فكهذا تفعل جماهير شعبنا العماني اليوم . ومهما تعددة وتنوعت وسائل الارهاب والقمع فلن تجدي نظام العمالة بسقط في شيء عن مصيره المحتوم .

واخيراً تحية الى المناضلين والجماهير التي صنعت مجد انتصار ٣٠ نوفمبر والى المزيد من التحولات الثورية في آفاق اليمن الجديدة . وهنيئا للشعب اليمني بعيد استقلاله السابع .

أقوال لها دلالاتها

ان ثورتنا تؤيد وتدعم كافة فصائل الثورة العربية التقدمية والديمقراطية وعلى وجه الخصوص :

١ - الثورة الشعبية المسلحة في الخليج العربي .. بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، وتؤيد كافة الجهود من اجل توحيد كافة القوى الوطنية الديمقراطية من اجل النضال ضد الاستعمار البريطاني وسيطرة الاحتكارات الامبريالية العالمية وضد كل الركائز العميلة وفي سبيل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي » .

من برنامج الثورة الوطنية الديمقراطية (السياسة الخارجية) الذي اقره المؤتمر العام الخامس للتنظيم السياسي الجبهة القومية - مارس ٧٢م

« يحيي المؤتمر جمهورية اليمن الديمقراطية التي تقفها الى جانب الثورة ، وفي وجه المخططات الامبريالية والتوسعية الايرانية ويعبر عن تقديره العميق للانجازات الكبيرة التي تحققها الجماهير الشعبية من عمال والفلاحين وسماكين عبر الانتفاضات والمؤسسات الشعبية العديدة للدفاع عن الثورة والحفاظ على مكاسبها . ويعلن « المؤتمر » وقوفه المطلق الى جانب الثورة اليمنية وجماهيرها البطلة ، والنضال في خندق واحد للحفاظ على هذه الجمهورية شوكة حادة في حلق الامبرياليين والرجعيين - وقلعة صامدة من قلاع الثورة العربية . والعمل جنبا الى جنب لدحر كل احلام الامبرياليين والتوسعيين الايرانيين » .

البيان السياسى للمؤتمر الوطني العام الثاني للجبهة الشعبية يوليو / ٧١م

الجزر العمانية المحتلة في سطور

ابو موسى : تبعد عن ساحل مدينة الشارقة حوالي « ٧٥ » كيلومتر . ذات موقع استراتيجي من الناحيتين الاقتصادية والعسكرية .

- المساحة حوالي ٣٠ كيلومتر .
- عدد السكان حوالى ٨٠٠ نسمه ، يعملون في صيد الاسماك ، والزراعة .
- غنية بالمعادن (النفط ، الأوكسيد الأحمر وغيرها من المعادن) .
- عندما برزت امارات ساحل عمان ، بعد الغزو البريطانى ، كانت ابو موسى تابعة لامارة القواسم ، وبقيت حتى الان .
- في عام ١٩٠٤م وعندما ازدهرت أبو موسى تجاريا ، بدأت ايران بمطالبتها بالجزيرة ، وعملت على احتلالها . الا انها اجبرت على التخلي عن الجزيرة والانسحاب عنها .
- في عام ١٩٦٤م حاولت ايران مرة أخرى احتلال الجزيرة الا انها تراجعت امام استنكار وغضب الامة العربية .
- في ٣٠ نوفمبر ١٩٧١م عادت الرجعية الايرانية وبالتواطؤ مع الحكام الرجعيين فانزلت قواتها في الجزيرة ، زاعمة أنها قد استعادة حقا من حقوقها (المسلوبة) .

طمب الكبرى :

- تقع شمال جزيرة أبو موسى .
- يبلغ عدد سكانها حوالى ٤٠٠ نسمة .
- ذات أهمية بالغة من حيث موقعها الاستراتيجي المتحكم في مضيق الخليج العربي ، وفي السيطرة على مدخل المحيط الهندي الى حوض الخليج العربي ، واكدت هذه الاهمية كل التقارير الامريكية والبريطانية .

طمب الصغرى :

وتسمى ايضا « جزيرة نابيو »

- صغيرة بالنسبة لابو موسى .
- عبارة عن نتوء صخري .
- ذات موقع استراتيجى كونها اقرب الى مضيق هرمز وتتحكم فية .
- يوجد بها مراعي خصبة ، ولنكها لم تستعمل .
- غنية بالنفط .

وجزيرتي طمب ، حاليا تابعتين لرأس الخيمة وهي من مناطق ساحل عمان .

- هناك وثائق تاريخية تشير – وباعتراف بريطانيا – الى عروبة هذه الجزر .
- ففي الفترة مابين ١٧٥٠ – ١٨٦٦م كانت أبو موسى تدار من قبل الشارقة .

باستثناء عام ١٩٠٤م الذي حاولت فيه ايران احتلال الجزيرة ، فان الجزيرة بقيت منذ ١٨٦٦م وحتي الاحتلال الايراني في ٣٠ نوفمبر ٧١م تحت ادارة الشارقة .

وكذلك الحال بالنسبة لجزيرتي (طمب الكبرى وطمب الصغرى) اللتان كانت وحتي الاحتلال الايرانى في ٣٠ نوفمبر ٧١ م تحت ادارة رأس الخيمة .

بيان سياسي هام | بمناسبة الذكرى الثالثة لاحتلال الجزر العمانية العربية

جماهيرنا العمانية البطلة

ياجماهير الامة العربية ،

في مثل هذا اليوم ، وقبل ثلاث سنوات اقدمت قوات الشاه العميل على احتلال الثلاث الجزر العربية العمانية (ابو موسى – طمب الكبرى – طمب الصغرى) مقدمة بذلك العمل ، دليلا ملموسا يفضح اطماع الرجعية الايرانية التوسعية في منطقة عمان والخليج العربي ناقلة الى حيز التنفيذ مخططها التآمري مع الامبريالية الانجلو – امريكية ضد الجماهير في هذه المنطقة . متحدية بعملية الغزو تلك مشاعر الجماهير العربية ، وضاربة عرض الحائط بكل المواثيق الدولية ، والقوانين المتعارف عليها بين شعوب العالم .

ولهذا فليس من قبيل الصدفة ان تتم عملية اغتصاب الجزر في فترة كانت حركة التحرر العربية مثخنة بجراح هزيمة ٦٧م وفي اعقاب تنازل ايران عن ادعاءاتها الكاذبة في البحرين وقبل اقامة « اتحاد الامارات العربية » بايام معدودات . وان يكون ذلك في الفترة التي شرعت فيها بريطانيا ، تنفيذ بعض فصول مسرحية انسحابها من الخليج العربي . وان يرافقها حملات اعلامية مكثفة تؤكد عدم اهمية الجزر على كافة الاصعدة وتعمل جاهدة على اخفاء الاهداف الحقيقة وراء الاحتلال ، وطمس الخطر الذي بات يشكله الوجود الايراني فوق تلك الجزر على حركة التحرر العربية بشكل علم والثورة العمانية والحركة الوطنية في الخليج العربي بشكل خاص وتموه المخطط الامبريالي الرجعي الذي لم يكن اقدام ايران على تلك الخطوة الا الحلقة الاولى منه .

وقد كانت حالة الانحسار التي تعيشها حركة الثورة العربية في تلك الاونة ، وتقاعس بعض الانظمة العربية عن اداء واجباتها القومية ، وعدم اكتراث بعض فصائل الثورة العربية بالحدث واعطائه حقه من الاهتمام ... فرصة ذهبية استغلتها ايران لتصعيد هجماتها ضد حركة التحرير العمانية كما اعطت تلك الظروف نظام مسقط الخائن القدرة على المزيد من الترامي في احضان الرجعية الايرانية واعطائها مواطيء اقدام في مناطق اخرى من الاراضي العمانية وليصعد حرب الابادة التي يشنها ضد جماهيرنا في المناطق المحررة وحملات الارهاب والقمع التي يمارسها ضد شعبنا العماني .

ان الذكرى الثالثة للجزر تاتي في ظل ظروف دقيقة وحرجة من تاريخ عمان ، وفي فتره تتسم باشتداد الصراع وتسعره بين الجماهير العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان من طرف ، والتحالف القابوسي – الايراني – البريطاني من طرف آخر . فايران لم يعد وجودها مقتصرا على الجزر العمانية التى احتلتها عام ١٩٧١م ، ودورها لم يعد محصورا في حماية المصالح الامبريالية ومواجهة الحركة الوطنية في ايران فقط . ان الولايات المتحده الامريكية وضعت على كاهل عملائها في طهران ، مهمة حماية مصالحها في الدول المطلة على الخليج العربي ، وبالتالي مواجهة الحركة الوطنية في هذه المناطق .

لهذا اقدمت ايران على بقديم العون لنظام مسقط ، وارسلت قواتها لتساهم في الحرب العدوانية التي يشنها قابوس والاستعمار البريطاني ضد شعبنا في المنطقة المحررة من عمان وضمن هذا الاطار اقام الجيش الايراني لنفسه العديد من المراكز العسكرية في مناطق مختلفة من عمان . ان الخطر الذي يشكله الغزو الايراني للاراضي العمانية يجب ان ينظر اليه من خلال حجم الدور الذي اعطته اميركا لنظام طهران ، والذي تبرز خطورته في استمرار ايران في اعتداءاتها على النظام التقدمي في العراق ، وسعيها الحثيث لضرب المكاسب التى حققتها الجماهير اليمنية واسقاط النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية .

ان الهمجية الشرسة التي تتعرض لها الثورة العمانية هي امتداد مكشوف للمخطط الصهيوني الامريكي الذي تضطلع بتنفيذه الرجعية العربية والايرانية والصهيونية من ضرب الثورة العربية وفي مقدمتها الثورة الفلسطينية التي حققت مكاسب عظيمة في مسيرتها النضالية .

ان ثورة التاسع من يونيو وهي تواجه وبصلابه مثل هذا المخطط التآمري الهادف الى تصفيتها ، وتركيع الحركة الوطنية في عمان والخليج العربى ، واخضاع هذه المنطقة بكاملها للهيمنة الامبريالية والدفاع عن الانظمة الرجعية العميلة فيها . وخاصة نظام مسقط الذي بدات تعصف به رياح الثورة ، ترى ان الذكرى الثالثه لاحتلال الجزر يجب ان تكون بمثابة دافعا قوميا يدعو الجماهير العربية وقواها المنظمة لان تعبر بالملموس عن استنكارها للمد الامبريالي – الايراني الذي تشهده منطقة عمان والخليج العربي . وان تصعد من وقوفها الى جانب الشعب العماني في نضاله العادل ضد قوات الغزو الايرانية .

ان فصائل الثورة العربية مطالبه برسم استراتيجية شاملة لمواجهة التحالف الامبريالي الرجعي الذي يهدد الامة العربية ويعمل على اجهاض مسيرتها النضالية .

لذا فاننا نطالب جامعه الدول العربية الالتزام بمواثيقها التي اقرتها والمسؤلية التي اخذتها على عاتقها بان تتصدى للهجمة الايرانية التي تشكل خطرا محدقا بالامة العربية وان تقف الى جانب نضال شعبنا وتدعمه في قضيته العادلة التي يناضل من اجلها .

اننا نناشد الانظمة التقدمية والوطنية العربية باداء واجبها القومي تجاه نضال شعبنا العادل ، كما نناشد كل القوى المحبة للسلام والحريات بان تساند شعبنا وتتضامن مع كفاحه البطولي من اجل انتصار قضيته والتي هى جزء من قضايا كل شعوب العالم العادلة .

عاشت الثورة العمانية من اجل استعادة اراضيها المغتصبة .

يسقط التحالف القابوسي – الايراني ضد امتنا العربية .

الجبهة الشعبية لتحرير عمان

كلمات تدين الغزاه والمحتلين

« ان ايران ستستولي على ثلاث جزر في الخليج بالثورة اذا لزم الامر ... ان الجزر الثلاث التى احتلتها بريطانيا قبل ٨٠ عاما يجب ان تعاد الى ايران بعد ما قررت بريطانيا الانسحاب من الخليج ... ان هذه الجزر يجب ان تكون في ايدي أمينة ... ولذلك فأنني ساستنتج ان هذه الجزر هي لنا تاريخيا ، بينما لايسعنا سوى اخذها سلميا اذا امكن . وبالقوة اذا لزم الامر ... وهذه الحتمية التاريخية المؤسفة هي بسبب موقع الجزر الجغرافي والاستراتيجى » .

الشاه : مقابلة مع صحيفة « بليتز »

الاسبوعية الهندية ٧٠/٦/٢٦م

« تستعد ايران للسيطرة على الجزر المتنازع عليها وهي جزر (طمب وابو موسى) في مدخل الخليج ، وهذا جزء من مخطط للحلول محل بريطانيا ، والقيام بدورها ... وحكومة الشاه على مايبدو مصممة على السيطرة على مدخل الخليج ... »

الديلي تلغراف اللندنية يناير / ٧١ م

« ان نعترف بالاتحاد وسنقاومه اذا لم يسوىء وضع هاتين الجزيرتين سلفا .

ارذشيرزاهدي وزير خارجية ايران
في مطار البحرين يوليو / ١٩٧١م

لقد تعزز التعاون بين البحرية الايرانية والبحرية الاسرئيلية لحماية نافلات النفط النفط اثناء مرورها في الخليج ، ان احتلال ايران للجزر (العمانية) قد امن استمرار تدفق النفط الايراني الى ميناء ايلات »

مجلة (أها علام) الاسرائيلية
١٩٧٣/٢/٢م

« لقد اخذت منا هذه الجزر الثلاث.. والان استرجعناها »

في مؤتمر صحفى بواشنطن
شاه ايران «الحياة ٧٣/٧/٢٧م

★ صحيفة الجمهورية القاهريه ــ تزور تاريخ شعبنا العماني

من يقرأ مقالة صحيفة الجمهوريه القاهرية – تحت عنوان « سلطان عمان في مؤتمر القمة العربي » يخيل اليه انه عاد الى عصر الملوك والامراء والاعيان (أيام فاروق) وكأن هذا الوطن العربي الكبير لم يشهد اى تغيرات او تحولات في بنيته الاقتصادية والسياسية والثقافية – فهذا الاطراء والمديح والكلام المنمق والتلفيقات والتزويرات والتشويهات عناصر بارزة في صحافة الملوك والامراء – وانه لغريب حقـا ان تتحول (صحيفة الجمهورية) الى درك هذا النوع من الصحف – وكيف لنا لانستغرب مثل هـذه المواقف المخزية لصحيفة تلتزم بمبادىء (ثورة ٢٣ يوليو ٥٢) الرائدة – هذا البلد الذي انطلقت منة شعلة الحركة القومية والوطنية التحررية لتعم ارجاء الوطن العربي الكبير – وهذا اوطن العزيز والغالي الذي تصدر ودعم وساند كل حركات التحرر العربية والعالمية وناضل ضد الامبريالية والرجعية وحقق العديد من الانجازات والانتصارات العظيمة ضد الامبريالية والرجعية ، لقد تناست (الجمهورية) كل هذه المبادىء العظيمة لثورة ٢٣ يوليو ، لتقف بناء اليوم وتعيدنا الى عصر الملوك والامراء والاعيان .

واذا كانت (صحيفة الجمهورية) تنحاز الى جانب قابوس الذي « يسير على طريق الحريه العربية وتطهير الوطن العربي من الدخلاء وكسر السيطرة الاجنبية وازالتها عن كاهل الامة العربية » فنسأل هـذه الصحيفة المحترمة الم تسمع عن الاستعمار البريطاني في عمان والذين نصب قابوس في مهزلة (٢٣ يوليو) سلطانا بدلا عن ابيه ، اولم تسمع هذه الصحيفة عن اعمال القتل والتدمير والابادة الوحشية للشعب العماني الذي يتعرض له من بريطانيا وجيش الشاه ولحفظ عرش قابوس .

هنـا يبرز سؤلان ياصحيفة الجمهورية . من هم « الدخلاء » ومـا معني « كسر السيطرة الاجنبية » التي يقوم بها قابوس،طبعا اذا لم يكن الانجليز والايرانيين فحتما تكون الثورة العمانية التى تحارب هؤلاء دفاعا عن الشعب والوطن ، والشعب العماني الذي يثور في وجه هؤلاء هم « الدخلاء » بوجهة نظر (الجمهورية) ..!!؟؟ .

وعليه فقابوس الذي « يمثـل ارادة شعبه ودوره في تأكيد الاعمال المشروعة للشعب الفلسطيني » لم تكن هذه الارادة الا ارادة – بريطانيى + ايراني + عميل . والامكانيات التي يجندها قابوس « لبناء مجد العرب واحياء تاريخ العرب وسيادة هذه الامة وتلقين الدروس لكل من يحـاول العبث بمقدراتها » ... ماهي الا امكانيات امبريالية وصهيونية وايرانية ورجعية عربية للسيطرة على الامة العربية واخضاعها واذلالها ، واغتصاب المزيد من اراضيها والسيطرة على مقدرات هذه الامة ياصحيفة (الجمهورية) . لقد ارتضت الجمهورية ان تقف مـع عمـلاء بريطانيـا وايران ضد الشعب العماني – ومع الوجود البريطاني – الايراني واسرة ال بو سعيد التي مثلت طوال تاريخها الأسود الخيانة والاجرام بحق الشعب العماني ، فمقال الجمهورية لايهمه الا سلاطين عمان ، وبوجهة نظره فتاريخ عمان لايبدأ الا من خلال سلاطينها ... ان المقال تجاهل تجاهلا تاما وشوه تشويها فظا التاريخ النضالي المجيد للشعب العماني ضد الغزاة وكل مستغليه في تاريخه القديم والحديث وبعدهذا كله ليس مستغربا انتتجاهل صحيفة الجمهوريه القاهرية ثورة (٥٧) والثـورة الرائدة للشعب العماني منذ ٩ يونيو ٦٥ م ضد الاستعمار البريطـاني والغزو الايرانى ونظام قابوس العميل .

هذه الثورة التي تمثل الآمال والغدالمشرق للشعب في الخلاص الوطني والقومي – من الوجود الاجنبي وعملائهم . وهذه الثورة التي يشارك فيها الشعب بكل فئاته . وهذه الثورة التي تحدت القوى الامبريالية والرجعية المتكالبـة لاخمادهـا .

واذا انحازت (الجمهورية) الى جانب جزاري ومضطهدي ومستعمري شعبنـا ووطننا فهذا لن يغير في مجرى نضال تاريخنا الوطني بشيء . فشعبنـا مصمم على مواصلة نضاله البطولي حتى النصر وحتى تتحقق آماله في التحرر والاستقلال الوطني . فثورة شعبنا امتداد ايضا للتراث النضالي البطولي للشعب المصري والشعب العربي بصورة عامة .

ولـقـد كـان الاجـدر بـهـذه الصحيفة ان ترتفع الى مستوى المسؤولية التاريخية والوطنية الملقى على عاتقهـا في الدفاع عن النضال الوطني والقومي لشعبنا . لا ان تقف ضده .

• ★ •

نداء الى كل القوى المحبة للحرية والسلام في الوطن العربي والعالم

الى من يرفض الظلم والارهاب ،
الى من يدافع عن الحرية والسلام ،

اننا نناشدكم باسم العدالة ، ان تقفوا ضد حالة الارهاب والقمع الدموية التي يفرضـها قابوس،وزمرته على شعبنا العماني اننا نناشدكم باسم الضمير الانساني ان تقفوا الى جانب شعبنا الذي يعاني من ابشع اساليب الاضهاد والعسف على ايدي جلاوزة قابوس وزمرة العميل حسين .

ان حكومة مسقط تشن هذه الايام حملة اعتقالات واسعة في اوساط المواطنين وهي تقوم بذلك دون توجية تهمة ، ودون ابداء اية مبررات . ومنذ اللحظات الاولى للاعتقال يتعرض المواطن لاجراءات تعذيب بربرية ، تؤدي به غالبا اما الى الاستشهاد او الى اصابته بعاهة مستديمة .

ان الاعتقالات اصبحت ظاهرة طبيعية في عمان الا انه في الاونة الاخيرة ، صعدت حكومة مسقط من تلك الحملات ، وزجت بمئات جديدة من الشباب العماني في غياهب السجون . ان حياة هؤلاء المواطنين في خطر ، فهم يتعرضون لابشع انواع التعذيب الذي يبدأ من الضرب وينتهي بالتعريض للكهرباء وخلع الاسنان وكسر العظام .

امام كل ذلك فاننا نناشدكم بالتدخل لانقاذ حياة المئات من المواطنين الابرياء .

اننا ندعو جميـع نقابات المحامين ، واتحادات الحقوقين ، وكل المنظمات الديمقراطية التي تدافع عن العدالة ، وعن كرامة الانسان الى شجب تلك الاعتقالات، واتخاذ الاجراءات العملية الكفيلة بانقاذ حياة المواطنين الابرياء الموجودين الان في سجون مسقط .

لترتفع عاليا رايات العدالة والسلام
ولتسقط ادوات الارهاب والدمار

الجبهة الشعبية لتحرير عمـان

الامبريالية العالمية تبدي اهتماما متزايدا بالرجعية الأيرانية

تناقلت الصحف العربية أنباء أدلت بها مصادر ايرانية مطلعة ، تتعلق بمحطة الاقمار الصناعيـة التي تقوم الولايات المتحـدة بتشييدها حاليا في ايران ، تقول هـذه المصادر:«ان المحطة المذكورة ليست للاغراض السلمية كما زعمت بعض المصادر الصحفية الامريكية ، بل انها ذات اغراض تجسسية عدوانية،»واسطع دليل على ذلك،ان قرارانشاء هذه المحطة اتخذ بناء على رأي أبداه السفير الامريكي في طهران ريتشارد هيلمز ، وهـو رئيس سابق لوكالة المخابرات المركزيـة الامريكيـة .

والمعروف ان المخابرات الامريكيـة قامت قبل فترة بنقل مقرها في الشرق الاوسط من اليونان الى ايران ، ويبدو انها قد اكتشفت ان ايران هى المكان الأصلح لهذا الغرض ، نظرا للموقـع الذي تحتله ايران في هذه المنطقة (مجاورتها لكل من الاتحاد السوفيتي ، والعراق) وهما من الد اعداء ايران والولايات المتحدة . كما ان هذا الموقع يتيح لها مراقبة مايجري في امارات الخليج (خزان النفط) الذي يمد امريكا بوسيلة الحركة ، زد على ذلك قدرتها على رصد مايجري في البلدان الأسوية والعربية الاخرى كالهند وافغانستان من جهـة ، ومن الجهة الثانية اليمن الديمقراطي والثورة العمانية ، (العدوين الرئيسين) والصومال الديمقراطية وموقع الصراع مع العدو الصهيوني..الخ) .

من هنا نرى مبرر الاهتمام الذي تبديه الولايات المتحدة بالرجعية الايرانية وبمركز مخابراتها في ايران ، ذلك الاهتمام الذى يتلخص في تحويل ايران الى ترسانه حربية مهيئة الى لعب أى دور يطلب منها مستقبلا يسندها في ذلك ، مركز مخابرات قوي مزود باحدث وسائل الاتصال والتجسس !!

ومما يدلل على الخطط العدوانية الرهيبة لشاه ايران . اقدامه الاخير على انشاء محطة نووية في بوشهر وذلك حسب زعمهـم لتزويد معامل تكرير البترول التي سوف تقام هناك بالطاقة الكهربائية .

وكانت الانباء قد تحدثت عن الصفقة التي تم توقيعها في طهران يوم ١٨ من الشهر الجاري بين المؤسسات النووية الايرانيـة واحدى شركات المانيا الغربية . وستقوم على اثرها هذه الشركة بأنشاء محطة نوويـة في بوشهر الميناء المطل على الخليج العربي .وذلك بقيمة ٢,٥٠٠ مليون مارك . وتبلغ انتاجية هذين المفاعلين النوويين حوالي ١٢٠٠٠ ميجاوات. وسوف تقوم شركة كرافت ورك يونيون أ . ج التابعـة لشركـة سيمنز للشروعات الكهربائية بانشاء هذه المحطة وكما هو واضح والمعلن مقدما عن النوايا السلمية لمثل هذه المشروعات الضخمة ليس الا ذر للرماد في العيون ؟! .. وصرف انظار العالم عن النوايا الحقيقية للاهداف العدوانيـة التوسعيـة للامبرياليـة وحليفهـا الشاه . فقبـل فترة قصيرة اشترى الشاه مفاعلات نووية من فرنسـا واعلن ان ايران يجب ان تمتلك السلاح النووي كما ويجب ان تصبـح من « الدول الكبرى في العـالم » . ان الامبرياليين والرجعيين الايرانيين يهدفون الى تحويل ايران الى اكبر قاعدة عسكرية عدوانية في العالم تستهدف التوسع والاحتلال لاخضاع الشعوب ومقدراتها لمصلحة الامبرياليين والرجعيين .

• ★ •



على طريق حرب التحرير الشعبية

اسقاط طائرة هيلوكبتر للعدو .. ومقتل ضابط بريطاني

بدأ العدو من جديد يركز على المنطقة الشرقية ، فاخذ يقوم بسلسلة من المحاولات للتمركز في بعض النقاط الاستراتيجية ، الا ان ثوارنا ، الذين استعادو زمام المبادرة في هذه المنطقة من الارض المحررة ، قد افشلوا ولازالوا يفشلون تلك المحاولات ، هذا في الوقت الذي يشدد فية ثوارنا من ضرباتهم الشجاعة على بقية مراكز العدو في المنطقة الغربية وتم اسقاط طائرة عمودية للعدو وتدميرها ، وقتل ضابط بريطاني .

ازاء ذلك يلجأ العدو كعادته الى الانتقام من المواطنين الآمنين ومن حيواناتهم ، فيقوم سلاح الطيران الملكي البريطاني بسلسلة من الغارات ، على ديار المواطنين وتجمعات حيواناتهم . ولكن محاولات العدو الانتقامية تبوء بالفشل .. هنا ما توضحه البلاغات العسكرية التالية . . الصادرة عن قوات جيش التحرير الشعبي .

بلاغ عسكري رقم ٢٤٣ / ٧٤

في الاول من نوفمبر قام العدو بهجوم عسكرى واسع من كافة مراكزه الرئيسية الساحلية الى مرتفعات (قيصيص أدين) في المنطقة الشرقية ، وفي تمام الساعة الواحدة والنصف ظهرا اشتبكت قواتنا مع قوات العدو في معارك استمرت حتى الساعة السادسة مساءا واستنجدت قوات المستعمرين والغزاة بالطائرات المقاتلة والمدفعية الثقيلة لصد هجمات ثوارنا الشديدة ولفك الحصار المضروب على قواته من قبل قوات جيش التحرير الشعبي .

وتمكن ثوارنا من اسقاط طائرة هليوكبتر على ارض المعركة واصابة ثلاثة من افراد العدو ، من جانبنا لم تحدث اية خسائر .

وفي اليوم الثاني ٢ / ١١ / ٧٤م حاول التقدم الى مرتفعات (قيصيص ادين) من مراكزه الساحلية واثناء ذلك كانت قواتنا قد نصبت له الكمائن وفور وصوله بالقرب من كمائننا اشتبكت معه قواتنا بواسطة اسلحتها الخفيفة والمتوسطة ومن مسافات قريبة ولمدة ساعتين قتل فيها اثنين من افراد العدو ، وعاد رفاقنا الى قواعدهم بسلام .

وبتاريخ ٣ / ١١ / ٧٤م حاولت قوات المستعمرين والغزاة التقدم الى نفس المرتفعات في (قيصيص ادين) عندما اشتبكت معها قواتنا بواسطة اسلحتها الخفيفة والمتوسطة وذلك على طريق تقدمها واستمر الاشتباك مدة نصف ساعة واشتركت الطائرات البريطانية في هذا الاشتباك .

خسائر العدو :

قتل ثلاثة من افراده بينهم ضابط بريطاني . وأصيب العميل سهيل سالم محمد غطيلان بجروح خطيرة .

خسائرنا لاشي . وبعد هذه المعارك الناجحة في مرتفعات (قيصيص ادين) تراجع العدو الى مركزه في الشرخ جارا ذيول الهزيمة والاندحار .

بلاغ عسكرى رقم ٢٤٤ / ٧٤

بتاريخ ٧ / ١١ / ٧٤م وفي تمام الساعة الرابعة والربع مساءا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي بقصف مدفعي على مواقع العدو شمال صرفيت واستمر القصف لمدة نصف ساعة .

هذا وقد احدث قصف ثوارنا اضرار بالغة في مواقع العدو وتحصيناته . كما اصيب عدد من افراده ، وقد اعترفت اذاعة السلطة في صلاله بتدمير احد المخازن نتيجة هذا الهجوم .

وفي الساعة الثامنة والنصف صباح ٩ / ١١ / ٧٤م هاجم ثوارنا مواقع العدو في صرفيت بواسطة القصف المدفعي الذي استمر لمدة ساعة كاملة ومن كافة الاتجاهات . هذا وقد اصابت نيران مدافعنا اهدافها وشوهد افراد العدو وهم يفرون من مواقعهم الامامية لشدة نيراننا . كما استنجد العدو بطائراته في محاولة منه لصد هجوم ثوارنا ومشط بدفعيته الثقيلة المناطق المجاورة ، ولكنه لم يحقق اي هدف . خسائر العدو :

تدمير ٧ مواقع دفاعية والحاق اضرار بالغة في مواقعه الاخرى ، خسائره في الاورنح لم تقدر حتى وقت اعداد هذا البلاغ .

خسائرنا لاشيء .

بلاغ عسكري رقم ٢٤٥ / ٧٤

بتاريخ ٢٨ / ١٠ / ٧٤م تقدم العدو من مركزه الواقع في قفطات شمال ميناء ريسوت الى مرتفعات (طوق) واثناء ذلك كانت قواتنا تراقب تحركاته وفي تمام الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر نفس اليوم اشتبكت قواتنا مع قوات العدو ولمدة نصف ساعة طوقت خلاله قواتنا قوات العدو وارغمتها على استخدام مدفعيتها الثقيلة التي مشطت المناطق المجاورة لتخفيف الضغط المضروب على قوات العدو .. وتمكن رفاقنا من الانسحاب بعد ان كبدوا العدو خسائر كبيرة لم تقدر ساعة اعداد هذا البلاغ .

بلاغ عسكري رقم ٢٤٦ / ٧٤

بتاريخ ١٠ /١١/ ٧٤م وفي تمام الساعة الثامنة صباحا قامت الطائرات البريطانية بغارات وحشية وانتقامية على ديار المواطنين ومصادر المياة في شرق المنطقة الغربية ولمدة ربع ساعة واشتبكت وسائط دفاعاتنا الارضية مع الطائرات البريطانية وارغمتها على الفرار دون ان تتمكن من تحقيق اي هدف .

وفي تمام الساعة الرابعة مساءا عاودت الطائرات البريطانية غاراتها على نفس المنطقة مستهدفة ديار المواطنين وعيون المياة ولمدة ١٨ دقيقة لكنها لم تحقق اي هدف . وبتاريخ ١٣/١١/٧٤م وفي تمام الساعة الثامنة صباحا قامت مجموعة من قواتنا العاملة في شمال صرفيت بعملية قصف مدفعي على مواقع العدو وتحصيناته في شمال صرفيت واستمر القصف مدة اربعين دقيقة وعلى اثر هجوم ثوارنا استنجد العدو بطائرته المقاتلة لتمشيط المنطقة المجاورة دون تحديد اي هدف .

خسائر العدو :

تدمير ٨ مواقع دفاعية تدميرا كاملا والحاق اضرار بالغة في تحصيناته ومواقعه الاخرى واصابة عددا من افراده .

من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعاد ثوارنا بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٤٧ / ٧٤

واصلت الطائرات البريطانية التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني المرابط في القاعدة الجوية البريطانية في صلالة والطائرات الايرانية التي تشترك في الحرب العدوانية ضد شعبنا واصلت هذه الطائرات غاراتها الوحشية والانتقامية على مساكن المواطنين وتجمعات مواشيهم ومصادر المياه التي يرتادونها في المنطقة الغربية المحررة .

ففي الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم ١١/١١/٧٤م قامت الطائرات البريطانية والايرانية بغارة وحشية شرق المنطقة الغربية مستهدفة المواطنين ومواشيهم واستمرت الغارة مدة نصف ساعة نتج عنها ابادة راسين من الابل للمواطنين . وبتاريخ ١٣/١١/٧٤م وفي تمام الساعة الثالثة والربع بعد الظهر اغارت الطائرات البريطانية والايرانية على ديار المواطنين وتجمعات مواشيهم في وسط المنطقة الغربية ملقية قذائفها وصواريخها على المواطنين الامنين ولمدة نصف ساعة . وقد تصدت لها وسائط دفاعاتنا الارضية واجبرتها على الفرار .. ونتج عن هذه الغارة ابادة بعض حيوانات المواطنين ولم تحدث اية خسائر في الارواح .

وتأتي هذه الغارات الانتقامية للطائرات البريطانية على المنطقة الغربية المحررة بعد الهزائم التي تكبدتها قوات المستعمرين والغزاه والمرتزقة على ايدي قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية التى شددت ضرباتها القوية والشجاعة في الفترة الاخيرة على مراكز العدو ومواقعه في شمال صرفيت كبدت فيها خسائر كبيرة في ارواحه ومواقعه ومخازنه .

ان الغارات الوحشية لن تزيد شعبنا الصامد في المناطق المحررة الا اصرارا على مواصلة النضال ، وصمودا متعاظما لقوات الثورة أمام المستعمرين والغزاه وأذنابهم حكام مسقط الخونه .

صوت الثورة
صحيفة اسبوعية تصدرها اللجنة
الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن / ص . ب : ٥٠٣٧ ☎ ٢٣٧٥٦
السنة الثالثة
العدد : ١٣٢
التاريخ : ٣٠ / ١١ / ١٩٧٤م